وابيان بكسر وتشديد الموحدة قرية قرب قبر يونس بن متى عليه السلام عن ياقوت و (الاتو الاستقامة في السير و) في (السرعة و) الاتو (الطريقة) يقال ما زال كلامه على أتو واحد أي طريقة واحدة وحكى ابن الاعرابي خطب الامير فما زال على أتو واحد (و) الاتو (الطريقة) يقال ما زال كلامه على أتو واحد أي طريقة واحدة وحكى ابن الاعرابي خطب الامير فما زال على أتو واحد (و) الاتو (الموت والبلاء) قال ابن شميل أبى على فلان أتو أي موت أو بلاء يصيبه يقال ان أتى على أتو فغلامى حر أي ان مت (و) الاتو (المرض الشديد) أو كسر يد أو رجل (و) الاتو (الشخص العظيم) نقله الصغاني عن أبي زيد (و) الاتو (العطاء) يقال لفلان أتو أي عطاء نقله الجوهري (وأتوبة) آتوه أتو أو (اتاوة ككتابة رشوته) كذلك حكاه أبو عبيد جعل الاتاوة مصدرا ونقله الصغاني عن أبي زيد (والاتاوة أيضا الخراج) يقال أدى اتاوة أرضه أي خراجها وضربت عليهم الاتاوة أي الجباية وجعله بعض .

من المجاز (و) شكم فاه بالاتاوة أي (الرشوة) وأنشد الجوهري والزمخشري لجابرين جنى التغلبي : ففى كل أسواق العراق اتاوة * وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم قال ابن سيده وأما أبو عبيد فأنشد هذا البيت على الاتاوة التي هي المصدر قال يقويه قوله مكس درهم لانه عطف عرض على عرض وكل ما أخذ بكرة أو قسم على موضع من الجباية وغيرها اتاوة (أو تخص الرشوة على الماء ج أتاوي) كسكاري وأما قول الجعدي : موالى حلف لاموالي قرابة * ولكن قطينا يسألون الاتاويا أي هم خدم يسألون الخراج قال ابن سيده وانما كان قياسه أن يقول أناوي كقولنا في علاوة هراوة علاوي وهراوي غير أن هذا الشاعر سلك طريقا أخرى غير هذه وذلك انه لما كسر اتاوة حدث في مثال التكسير همزة بعد ألفه بدلا من ألف فعالة كهمزة رسائل وكنائن فصار التقدير به الى اتاء ثم يبدل من كسرة الهمزة فتة لانها عارضة في الجمع واللام معتلة كباب مطايا وعطايا فيصير الى اتا أي تم تبدل من الهمزة واوا لظهورها لا ما في الواحد فتقول أتاوي كعلاوي وكذلك تقول العرب في تكسير اتاوة أتاوي غير أن هذا الشاعر لو فعل ذلك لافسد قافيته لكنه احتاج الى اقرار الهمزة بحالها لتصح بعدها الياء التي هي روي القافية كما معها من القوافي التي هي الروابيا والادايا ونحو ذلك ليزول لفظ الهمزة إذ كانت العادة في هذه الهمزة أن تعل وتغير إذا كانت اللام معتلة فرأي ابدال همزة اتاء واو ليزول لفظ الهمزة التي من عادتها في هذا الموضع أن تعل ولا تصح لما ذكرنا فصار الاتاويا (وأتي) كعروة وعرى وهو (نادر) قال الطرماح : لنا العضد الشدي على الناس والاتي * على كل حاف من معدونا عل وقال أيضا : وأهل الاتي اللاتي على عهد تبع * على

كل ذي مال غريب وعاهن قال ابن سيده وأراه على حذف الزائد فيكون من باب رشوة ورشا (وأنت النخلة والشجرة) تأتو (أتوا واتاة بالكسر) عن كراع (طلع ثمرها أو بد اصلاحها أو كثر حملها) والاسم الاتاءة (والاتاء ككتاب ما يخرج من اكال الشجر) قال عبد ا بن رواحه الانصاري : هنالك لا أبالي نخل بعل * ولا سقي وان عظم الاتاء عنى بهنالك موضع الجهاد أي أستشهد فأرزق عند ا فلا أبالي نخلا ولا زرعا (و) الاتاء (النماء وقد أتت الماشية اتاء) نمت وكذلك اتاء الزرع ريعه (والاتاوي والاتي ويثلثان) اقتصر الجوهري على الفتح فيهما والضم في الاتي عن سيبويه وبه روي الحديث قال أبو عبيد وكلام العرب بالفتح ونقل الصغاني الضم والكسر فيهما عن أبي عمرو وقال ان الكسر في الثاني غريب (جدول) أي نهر (تؤتيه) تسوقه وتسهله (الى أرضك) وقال الاصمعي كل جدول ماء أتي وأنشد للراجز يستقي على رأس البئر وهو يرتجز ويقول : ليمخض جوفك بالدلى * حتى تعودي أقطع الاتي وقيل الاتي بالضم جمع أتي (أو) الاتي (السيل الغريب) لا يدري من أين أتي وكذلك الاتاوي وقال اللحياني أتي أتي وليس مطره علينا قال العجاج : كأنه والهول عسكري * سيل أتي مده أتي (و) به سمي (الرجل الغريب) أتيا وأتاويا والجمع أتاويون وقال الاصمعي الاتي الرجل يكون في القوم ليس منهم ولهذا قيل للسيل الذي يأتي من بلد قد مطر فيه الى بلد لم يمطر فيه أتي وقال الكسائي الاتاوي بالفتح الغريب الذي هو في غير وطنه وقول المرأة التي هجت الانصار حبذا هذا الهجاء : أطعتم اتاوي من غيركم * فلامر مراد ولا مذحج أرادت بالاتاوي النبي صلى ا تعالى عليه وسلم فقتلها بعض الصحابة فاهدر دمها وقيل بل السيل شبه بالرجل لانه غريب مثله وشاهد الجمع قول الشاعر : لا يعدلن أتاويون تضربهم * نكباء صر باصحاب المحلات أنشده الجوهري هكذا قال الفارسي ويروي لا يعدلن أتاويون فحذف المفعول وأراد لا يعدلن أتاويون شأنهم كذا أنفسهم ونسوة أتاويات وأنشد الكسائي وأبو الجراح لحميد الارقط : يصبحن بالقفر أتاويات * معترضات غير عرضيان أي غريبة من صواحبها لتقدمهن وسبقهن (وأتوته) أتوا لغة في (أتيته) أتيا وأنشد الجوهري لخالد بن زهير : يا قوم ما لى وأبي ذؤيب * كنت إذا أتوته من غيب